أصبوحة

سيناريوهات المرحلة

ما السيناريوهات المحتملة للمرحلة المقبلة؟ فمن خلال قراءتنا للواقع السياسي المتحرك والمتغير نلاحظ أن هناك تراجعاً نسبياً من جانب الحكومة عن اندفاعها في النهج البوليسي الذي تبنته في الأشهر الماضية من خلال استخدام القمع المفرط ضد المسيرات السلمية وملاحقة ومحاكمة المئات من الشخصيات والناشطين السياسيين والمغردين، وتلفيق تهم معلبة بشهادة زور أحياناً من رجال الداخلية.

وكان هذا التراجع واضحاً عندما عُقدت جلسة استئناف سريعة للنواب الثلاثة السابقين الداهوم والطاحوس والصواغ بعد أن حكمت عليهم المحكمة بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ والذي لم ينفذ، وتبرئة عدد من المغردين والناشطين وتأجيل النظر بعدد من قضايا الحريات والتراجع عن فرض كفالات مالية ضخمة وتعجيزية.

هذا الارتباك الحكومي والتراجع عن القرارات والمخططات التي كانت تنوي تنفيذها مثل مشروع تنقيح الدستور الذي نفته وتبرأت منه بعدما تسرب إلى الناس، يعكسه التراجع عن بعض المشاريع بقوانين ومنها إعادة تقسيم الدوائر مع إبقاء الصوت الواحد استباقاً لحكم المحكمة الدستورية أو قرارها في البت في مدى ضرورة مرسوم الصوت الواحد.

لكن في رأينا أن هذا التراجع الجزئي هو تراجع شكلي فالسلطة لم تتخل عن نهج الانفراد والانقلاب على الدستور، فهو تراجع تحت ضغط الحراك الشعبي وازدياد أعداد المعارضين لنهجها، وكذلك تحت الإدانة الواسعة من المنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية وربما الدول الكبرى أيضاً، كما أن هذا التراجع يعكس عزلة السلطة سياسياً ولكنه في النهاية لن يكون تراجعاً جذرياً أو استراتيجياً.

إن العامل المشترك في المشهد السياسي الكويتي والسيناريوهات المحتملة يجمعها انتظار حكم المحكمة الدستورية في مرسوم الصوت الواحد، فالحكومة ستنتظر إن كان الحكم يقضي بإبطال مرسوم الصوت الواحد فستحل هذا المجلس ليخف الاحتقان ولتفك عزلتها السياسية، وإن كان الحكم بتحصين مرسوم الصوت الواحد فستجد المسوغ لنهجها تحت هذا الغطاء، لكن في كلتا الحالتين لن تتراجع عن مشروع تفريغ الدستور من محتواه وتمكين القوى المتنفذة من السطو على ثروات البلاد.

أما المعارضة التي أعلنت أو بصدد الإعلان عن تشكيل ائتلافها فعيون كثير من أطرافها السياسية والنيابية على كرسي الانتخاب، سواء كان قرار المحكمة مع أو ضد الصوت الواحد، فإن كان القرار ضد المرسوم فذلك يلامس هواها وإن كان القرار ضد المرسوم فستشارك بالانتخابات المقبلة حتى وإن أكمل المجلس مدته بحجة الالتزام بحكم المحكمة الدستورية، ما يعني أن الائتلاف لا أفق لاستمراره وإن استمر فسيكون مفككاً وضعيفاً، ناهيك عن المحاولات المقصودة والمتعمدة لتفتيت وإضعاف المعارضة من داخلها، وغني عن القول ان القوى السياسية غير المنضوية في الائتلاف ليس لديها هدف أو طموح أكثر من المشاركة الانتخابية.

هناك سيناريو آخر يردده البعض خاصة بعد زيارة الوزير شريدة المعوشرجي إلى المغرب لاطلاع صاحب السمو الأمير على أجواء عدم التعاون والاستجوابات المكثفة من قبل أعضاء مجلس الأمة (القبس 19 فبراير الجاري)، تمهيداً لحله قبل حكم المحكمة الدستورية ما يعني انتفاء معنى النظر بالطعن بمرسوم الصوت الواحد والاستمرار بإعادة إنتاج سبب الأزمة.

وحدها القوى السياسية المبدئية ستظل تطالب وتناضل من أجل الاصلاح السياسي والدفع بالبلاد باتجاه التطور الديموقراطي وتحقيق النظام البرلماني الكامل دون الالتفات إلى نتائج حكم المحكمة الدستورية.

وليد الرجيب
osbohatw@gmail.com

شاهد عيان روى لـ «الراي» تفاصيل الواقعة

3 مروريين ضربوا محامياً أمام زوجته واتهموه بالاعتداء عليهم

| كتب عزيز العنزي |

تعرض مواطن للاعتداء والاهانة امام عيني زوجته على يد رجل مرور اتجه «عكس» واجبه الوظيفي، عندما احتمى بزيه الرسمي وانهال عليه ضربا في منطقة العاصمة، قبل ان يستدعي رفيقيه على متن دورية أخرى ليساعداه في مضاعفة أوجاع المجني عليه، وفقا لرواية شاهد عيان أفزعته الواقعة، فبادر بإبلاغ ادارة «الرقابة والتفتيش»، قبل ان يتبادل الطرفان الاتهامات في مخفر الصالحية.

تفاصيل الواقعة، وفقا لشاهد العيان بدأت بتوقف المواطن بسيارته في شارع فهد السالم بالعاصمة ليصطحب زوجته التي كانت تنتظره قرب أحد البنوك، حيث كانت تسحب مبلغا ماليا، ولم يكد يمضي بضعة أمتار حتى استوقفه قائد دورية مرورية وسأله عن هوية المرأة التي بصحبته، فأخبره المواطن بأنها زوجته، غير ان الأمني لم يصدقه، مواجها إياه بأنها صعدت السيارة لفورها، وعلى الرغم من إصرار الزوج فوجئ برجل الدورية يأمره بالنزول من السيارة، وانهال عليه توبيخا، الامر الذي رفضه المواطن الذي فوجئ به يتجرد من قميصه حتى لا يظهر اسمه، وشرع يكيل له وصلة من الضربات العنيفة امام زوجته التي أفجعها الموقف، وازدادت صدمتها عندما فوجئت بدورية أخرى تصل الى المكان استجابة لاستدعاء العسكري، وعلى متنها شرطيان انضما الى رفيقهما في إشباع المجني عليه مزيدا من اللكمات.

> ○ أحدهم هدد المجني عليه: حسافة سلاحي مو معاي ... كان وريتك شلون...

ومضى الشاهد يقول ان «العسكريين أمسكا الضحية بإحكام لكي يتيحا الفرصة للمعتدي ليسدد له ضربات مبرحة، قبل ان تستولي عليه حال انفعالية، فيلتقط عبوة مياه غازية، ويعتزم قذفها باتجاهه، لكن بعض الشهود منعوه من التنفيذ، فاستبدلها بزجاجة مياه معدنية، وأطاح بها في وجهه، ثم أعقب اعتداءه بتهديده قائلا: «حسافة... سلاحي مو معاي... كان وريتك اشلون الأمور!»، وأنهى ثورته بمعايرته بقوله: «كافي اني أهنتك قدام زوجتك!»، ثم اقتاده الثلاثة الى الدورية، واحتجزوه مدة قصيرة، قبل ان يطلقوا سراحه، وكأن شيئا لم يكن!

الشاهد روى لـ «الراي» انه سارع بإبلاغ ادارة الرقابة والتفتيش عن الواقعة التي رآها بأم عينيه، لكنهم اعتذروا عن قبول البلاغ بذريعة انه ليس معنيا بالأمر، وان على المتضرر ان يتقدم ببلاغه شخصيا.

وعلمت «الراي» من مصدر أمني «ان المجني عليه الذي تبين انه يعمل محاميا تقدم الى مخفر الصالحية ببلاغ عن الواقعة، متهما الأمنيين بإقدامهم على التحرش بزوجته، وعندما طلب اليه رجال المخفر إحضار زوجته لتسجيل قضية بوصفها المجني عليها، رفض متذرعا بأنه لا يسمح لزوجته بدخول المخفر، وفي الوقت ذاته تقدم المروريون الثلاثة ببلاغ ضده اتهموه خلاله بالاعتداء عليهم بالضرب، ودعموا ادعاءهم بتقارير طبية».

ادعت أنه انتحر... ثم كشفت الحقيقة

«الزوجة الثانية» أنهت حياة زوجها بـ 3 طعنات داخل شقتهما في حولي

| كتب عبد العزيز اليحيوح وعزيز العنزي |

قضى مواطن نحبه بثلاث طعنات سددتها إليه زوجته الثانية اثر خلاف عائلي حصل بينهما داخل شقتهما الكائنة في حولي.

مصدر أمني أفاد «الراي» ان «عمليات وزارة الداخلية تلقت بلاغا مساء اول من امس من امرأة غير محددة الجنسية ذكرت فيه ان زوجها المواطن (في العقد الرابع من عمره) أقدم على الانتحار بطعن نفسه بسكين المطبخ بعدما تملكته حال غضب لا تعرف أسبابها».

وتابع المصدر «انطلق الى المكان رجال أمن ومباحث حولي بقيادة العقيد عبد الرحمن الصهيل ومساعده المقدم وليد الفاضل يرافقهم فريق من الأدلة الجنائية والطوارئ الطبية، وبعد معاينة الجثة تقرر نقلها الى الطب الشرعي، فيما أوعز العقيد الصهيل الى رجاله اقتياد الزوجة الى مكتب المباحث لتوثيق شهادتها».

ومضى المصدر الأمني ان «رجال المباحث وخلال استجوابهم للزوجة تضاربت أقوالها، ما أثار الشكوك لديهم، فطلبوا اليها الهدوء حتى تتمكن من الادلاء بشهادتها، لتعترف بأنها الزوجة الثانية للمجني عليه وقد حدث بينهما خلاف تطور الى مشادة وتشابك بالأيدي دفعها الى إحضار سكين من المطبخ وتسديد ثلاث طعنات في صدره أردته قتيلا».

وأضاف المصدر «تقرر احتجاز المتهمة على ذمة قضية سجلت بحقها تمهيدا لإحالتها على النيابة العامة».

«لا تغيير للمحتوى الإعلاني لأنه لا يخدش الحياء»

بليغ حمدي لـ «الراي»: سأعيد بث «التت» على قمر آخر!

| القاهرة - من هدى الفيطاني |

قال صاحب قناة «التت» بليغ حمدي، إنه لن يعترض على الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري في مصر بإغلاق القناة، كما أنه لن يستأنفه، ولكنه في الوقت ذاته لن يستسلم ولن يعلق على الحكم، حيث انه بدأ بالفعل في إجراء اتصالات مع عدد من الأقمار الاصطناعية الأخرى من أجل بث القناة من خلالها، وهذه الأقمار ليس بينها وبين شركة النايل سات أي اتفاقات دولية تمنحها حق إيقاف بث القناة، كما حدث بين قمري النايل سات والنور سات التي تبث القناة من خلاله.

وأضاف حمدي في تصريحات لـ «الراي»، إنه لن يقوم بتغيير المحتوى الغنائي للقناة وأنه لا يجد فيه ما يخدش الحياء، كما رأت المحكمة، حيث إن كل المواد المعروضة ما هي إلا مواد فنية وغنائية تعرض على العديد من الفضائيات الفنية الأخرى، كما أن المحتوى الإعلاني للقناة هو المحتوى الإعلاني نفسه لقنوات: «أوسكار - تايم - بانوراما - سما - التوك توك - دربكة» وهي جميعها تبث من خلال القمر المصري النايل سات من دون أن يعترض أحد.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الإعلام ان الوزارة واتحاد الإذاعة والتلفزيون يتفقان على ما رصده حكم المحكمة من سوء المحتوى المقدم على شاشة هذه القناة، إلا أن حقيقة الواقع أن هذه القناة لا تبث مطلقا على القمر الصناعي المصري (نايل سات)، بل تبث على القمر الصناعي (نورسات)، وأنه ليس هناك صلة لوزارة الإعلام واتحاد الإذاعة والتلفزيون بهذه القناة من قريب أو بعيد، وقد سبق لوزير الإعلام أن صرح بمبادرته فورا بوقف هذه القناة لو كانت تبث على (نايل سات)».

وأشار إلى أنه لا يسع وزارة الإعلام إلا السعي الحثيث لمخاطبة وزارة الإعلام البحرينية والشركة المالكة للقمر «نورسات»، والتي تتخذ من مملكة البحرين مقرا لها، بصيغة حكم المحكمة لتنفيذه.

المثول أمام المحكمة تزامن مع حرق جثمان صديقته

العداء الجنوب أفريقي بيستوريوس يواجه تهمة «القتل العمد»

«الراي» - والوكالات - تزامنت محاكمة العداء الأوليمبي الجنوب أفريقي أوسكار بيستوريوس أمس مع تشييع جنازة صديقته ريفا ستينكامب التي قتلت على يده بثلاث رصاصات فجر الخميس الماضي.

وشهدت المحاكمة التي أقيمت في بريتوريا توجيه القاضي ديزموند ناير تهمة القتل العمد لبيستوريوس والذي طالب بدوره بالافراج عنه بكفالة مالية.

وخلال المحكمة جلس هينكه بيستوريوس (والد أوسكار) وشقيقاه كارل وآيمي خلفه.

وفي افادته التي أدلى بها أمام المحكمة، نفى بيستوريوس (26 عاماً) عن نفسه تهمة قتل صديقته ستينكامب (29 عاماً) متعمداً، مؤكداً انه كانت تجمعهما «قصة حب عميقة» وقدمت له هدية طلبت إليه عدم فتحها إلا في الغد (يوم عيد العشاق).

وفي سياق الإفادة التي تم الادلاء بها تحت القسم، أكد العداء الأوليمبي مبتور الساقين انه لم تكن لديه النية مطلقاً في قتل وليفته الشابة التي فارقت الحياة متأثرة بثلاث رصاصات أطلقها عليها من مسدسه في منزله خلال الساعات الأولى من يوم عيد العشاق (الفالنتاين) الماضي.

وأشار بيستوريوس في افادته الى أنه دأب منذ أشهر على الاحتفاظ بمسدس تحت وسادته تحسباً لأي هجمات من جانب لصوص دخلاء على منزله، موضحاً انه ووليفته ستينكامب كانا مستلقيين معاً في السرير عندما نهض هو دون أن يضع ساقيه الاصطناعيتين وتوجه الى شرفة الغرفة ثم سمع صوت ضوضاء في داخل الحمام.

ومضى بيستوريوس قائلاً في افادته الرسمية انه انتابه «شعور بالرعب» لدى سماعه تلك الضوضاء، لا سيما وأنه لم يكن واضعاً ساقيه الاصطناعيتين. وأوضح انه صاح محذراً من اعتقد انه «شخص دخيل في الحمام» بينما كان يعتقد ان صديقته مازالت مستلقية في السرير.

وتابع قائلاً انه سارع على اثر ذلك الى وضع ساقيه الاصطناعيتين وأخرج مسدسه ثم أطلق عدداً من الرصاصات عبر باب الحمام، لكنه اكتشف بعد ذلك أن صديقته ليست في السرير فأدرك على الفور انها هي التي كانت في داخل الحمام.

ووفقاً للافادة، فإن بيستوريوس استخدم مضرب كريكيت لتحطيم باب الحمام الذي كان مقفلاً من الداخل، ولدى دخوله اكتشف ان من أطلق عليها النار لم تكن سوى وليفته البالغة من العمر 29 عاماً.

ودافع العداء الأوليمبي عن نفسه في ختام الافادة قائلاً: «لا أستطيع أن أتفهم كيف يتم اتهامي بالقتل ناهيك عن تهمة التعمد، فأنا لم تكن لدي نية قتل وليفتي، وبعد اكتشافي لأمر ما حصل اتصلت على شقيقتي وأبلغتها بالواقعة».

وفي أثناء قيام الدفاع بتلاوة الافادة القانونية، بدا بيستوريوس واجماً ووضع رأسه بين راحتيه بينما راح يشهق باكياً.

بيستوريوس ماثلاً أمام القاضي أمس

من جنازة ريفا ستينكامب

وفي المقابل قال المحامي الموكل بالدفاع عن العداء بيستوريوس «ان قتله لصديقته لم يكن متعمداً».

وأجمع خبراء قانونيون على أنه من غير المرجح أن توافق المحكمة على طلب دفاع بيستوريوس بأن يتم إطلاق سراحه موقتاً بموجب كفالة مالية.

إلى ذلك، وتزامناً مع المحاكمة أقيمت جنازة عارضة الازياء وخريجة كلية الحقوق ريفا ستينكامب وسط مطالب المشيعين بعقوبة صارمة لصديقها أوسكار بيستوريوس.

ونقل جثمان ستينكامب على عربة سوداء لنقل النعوش الى محرقة في مدينة بورت اليزابيث الساحلية حيث أقيمت مراسم جنائزية خاصة.

وقال جافين فينتور الفارس السابق الذي يعمل عند والد ريفا عن بيستوريوس «دون شك هو خطر على المجتمع وخطر على الشهود. يجب أن يبقى في السجن. لقد أوضح مدى خطورته بعد ما فعله في ريفا».

«بوية» ضربت جارتها بسبب... موقف سيارة

| كتب عزيز العنزي |

سجلت مواطنة قضية اعتداء بالضرب بحق بوية (مسترجلة) اعتدت عليها في منطقة الجابرية بسبب خلافهما على موقف سيارة.

المواطنة أحضرت تقريراً طبياً يفيد اصابتها بكدمات وتوجهت إلى مخفر منطقة الجابرية وأبلغت بأنها اختلفت مع جارتها المسترجلة على موقف سيارة وقامت الجارة بالاعتداء عليها ضرباً.

وأفاد المصدر أن المجني عليها سجلت قضية اعتداء بالضرب بحق جارتها وزودت ببياناتها وجار ضبطها على ذمة القضية المسجلة بحقها.

هروب معاكس قطع الطريق على ضحيته

| كتب عزيز العنزي |

تعهد المباحثيون في مخفر السالمية بضبط وإحضار معاكس بعدما حاصر فتاة في مواقف مجمع تجاري، مصرا على «التبرع» لها برقم هاتفه، وعندما واجهته بالرفض ومحاولتها إبلاغ العمليات أطلق عجلات سيارته في سباق مع الريح!

مصدر أمني أورد الى «الراي» ان «رجلي دورية تابعين لحولي هرعا الى مواقف المجمع التجاري استجابة لبلاغ الفتاة التي روت لهما ان المتحرش كان يجلس في سيارته التي ركنها عامدا خلف سيارتها، وعندما طلبت اليه التحرك لإفساح الطريق فوجئت به يترجل باتجاهها ويبادرها قائلا: والله ما اتحرك إلا تاخذين الرقم! وعندما استشعر انها تهاتف العمليات لاذ بالفرار، لكنها تمكنت من التقاط أرقام لوحاته».

وأكمل المصدر «ان عنصري الدورية أرشداها الى تسجيل بلاغ في مخفر السالمية، حيث سجل رجاله قضية تحرش وتحريض على الفسق، وعهدوا بها الى المباحث للإيقاع بالجاني».

مليون ريال ... سعركيلو الكافيار في السعودية

| الرياض - من عبدالإله الخليفي (العربية . نت) |

في تجمع لعشاق المنتجات الفاخرة والمقتنيات النفيسة، اجتذب جناح يضمّ أفخر وأندر أنواع «الكافيار» الطبيعي عشرات الزوار الذين أتيح لهم التذوق المجاني لأنواع فاخرة من الكافيار يصل أسعار بعض منها إلى مليون ريال سعودي للكيلو غرام الواحد.

وعرض الجناح الذي جاء ضمن النسخة الأولى لمعرض «لاكزوري» العالمي في العاصمة السعودية الرياض أصنافاً من «الكافيار» الذي يعد من أغلى أنواع الثروة السمكية في العالم نظراً إلى فوائده الصحية الجمة واحتوائه على فيتامينات مهمة للجسم إلى جانب كونه مقوياً جنسياً. ويقف عليه ثلاثة شبان سعوديين يديرون «الكافيار الذهبي»، التي تعد أكبر منظومة عربية لبيع وتسويق الكافيار.

وهذا الجناح تختبئ وراءه قصة نجاح ملهمة عاشها هؤلاء الشبان الثلاثة من خلال مشروعهم الذي بدأ في عام 2005 وسط توتر وقلق بألا يحقق أي نجاح يذكر.

يقول عبدالعزيز الجويعي، المدير التنفيذي لشركة «الكافيار الذهبي»، في كتاب يسرد قصة الكافيار تحت عنوان «عرش الكافيار يبقى سراً على الكثير وعشقاً للقليل» - انه بعد إحباطات متعددة وتفكير طويل فكر في مشروع الكافيار عام 2005 مع أعز صديقين له هما عبدالله الغفيلي وعبدالعزيز السعيد، وكان الحديث عن «مشروع تجاري يمثل أفضل غذاء ويستهدف النخبة من المجتمع».

وزاد بالقول: «بداية المشروع كانت تجربة بسيطة عام 2007 حاولنا فيها معرفة رغبات الناس واهتمامهم بالكافيار فعرضنا كمية بسيطة عبر إعلان صغير في إحدى الصحف المحلية»، مشيراً إلى «أن البداية سبقتها مراسلات مع شركات الكافيار العالمية استمرت عاماً كاملاً».

وأضاف: «الاتصالات انهالت علينا وبعنا الكمية بأكملها، ثم اكتشفنا بأن الجمهور يريد الطريقة النظامية، الكثير منهم يرفض أن يتعامل مع تاجر الشنطة».

ويذكر الجويعي لحظة لافتة في رحلة مشروعه نحو الشهرة عندما طرح الكافيار الفاخر من معرضه على مائدة جمعت العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الأميركي باراك أوباما عام 2009.

وأوضح الجويعي بأن ثقافة الكافيار تشتهر في المجتمعات الغربية أكثر منها في «الشرق» مؤكداً بأن العرب عرفوا الكافيار منذ زمن بعيد، لكنهم كانوا يخطئون في طرق تناوله إذ لابد من معايير دقيقة لحفظه وتناوله.

وأبان الجويعي بأن الكافيار يمثل بيض سمكة الحفش، وهي السمكة الوحيدة في العالم التي يستخرج منها الكافيار وتعيش في بحر قزوين حيث يعتبر المصدر الوحيد للكافيار الطبيعي. كما أن سمكة الحفش تعتبر من الكائنات المعمرة وقد صنفها البعض من فئة الديناصورات، حيث يصل عمرها إلى 100 عام ووزنها يتراوح بين 200 و1500 كيلوغرام.

لتنفيذ «اغتيالات» من نوع آخر قناصة ينتشرون في شوارع طهران

| طهران - من أحمد أمين |

فرق من القناصة الماهرين في العديد من أحياء العاصمة طهران، لاسيما التجارية منها، لتنفيذ «اغتيالات» بلغ عددها حتى الآن 2205 حالات، والضحايا هم أعضاء في مجموعات غير مرحب بها.

وهذه المجموعات ما هي سوى جرذان كبيرة الحجم شهدت العاصمة تزايداً مطرداً في أعدادها، حتى باتت تقض مضاجع المتسوقين، والنساء بكل تأكيد في مقدمهم. أما بنادق القنص المستخدمة من قبل 10 فرق متمرسة في هذا المجال، فهي من النوع الغازي الذي يطلق ما يشبه المسامير الصغيرة التي تودي بحياة الجرذ فوراً مهما كبر حجمه.

وقال رئيس لجنة البيئة والتنمية المستديمة في بلدية العاصمة محمد هادي حيدر زاده «نحن في النهار نعمل على القضاء على الجرذان بواسطة السموم الكيمياوية، وفي المساء تعمل 10 فرق قناصة متمرسة على قتل هذه القوارض، مستخدمة بنادق غازية تعمل بالأشعة ما دون الحمراء، وقد نجح القناصة خلال الشهرين الماضيين من القضاء على 2205 جرذان».